على قصب الزمرد مخبرات بان الله ليس له شريك الطاهر معناه المنزه
على الاشباه والانداد والامثال والاضداد والصاحبة والاولاد
والحدوث والزوال والسكون والانتقال والطول والعرض والرقة
والغلظ والحرارة والبرودة وبالجملة هو طاهر عن معاني المخلوقات
متعال عن صفات الممكنات متقدس عن نعوت المحدثات فتعالى
وتكرم وتعظم وتقدس ان يحيط به علم او يتخيله وهم العدل هو الذي
لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل من الناس المرضي قوله وفعله وحكمه
العفو هو الماحي للذنوب الموبقات ومبدلها باضعافها من الحسنات
والعفو فعول من العفو وهو الصفح عن الذنب وترك مجازات
المسيء وقيل هو ماخوذ من عفت الريح الاثر اذا درسته ومحته
الغفور هو الذي يكثر المغفرة ويكون معناه منصرفا الى مغفرة
الذنوب في الآخرة والتجاوز عن العقوبة واشتقاقه من الغفر
وهو الستر والتغطية ومنه سمي المغفر لستره الراس والمبالغة
في العفو اعظم من المبالغة في الغفور لان ستر الشيء قد يحصل مع بقاء
اصله بخلاف المحو فانه ازالته راسا وقلع لاثره جملة الغني هو
المستغني عن الخلق بذاته فلا تعرض له الحاجات وبكماله وقدرته عن
الالات والادوات وكلما سواه محتاج اليه في وجوده فهو الغني
المطلق الغياث معناه المغيث سمي بالمصدر توسعا لكثرة

اغا

اغاثته الملهوفين واجابته دعاء المضطرين الفاطر الذي فطر الخلق
اي خلقهم وابتداء صنعة الاشياء وابتدعها فهو فاطرها اي خالقها
ومبدعها الفرد معناه المتفرد بربوبيته وبالامر دون خلقه
فانه موجود وحده ولا شريك موجود الفتاح الحاكم بين عباده يقال
فتح الحاكم بين الخصمين واذا قضا بينهما ومنه قوله ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اي احكم بيننا ومعنى الفتاح ايضا الذي
يفتح الرزق والرحمة لعباده الفالق الذي فلق الارحام فانشقت
عن الحيوان فلق الحب والنوى فانفلقت عن النبات وفلق الارض
فانفلقت عن كل ما يخرج منها وهو قوله والارض ذات الصدع وفلق الظلام
عن الصباح والسماء عن القطر وفلق البحر لموسى عليه السلم فانفلق وكان كل
فرق كالطود العظيم القديم هو المتقدم للاشيا بكل تقدم ليس لوجوده
اول ولا يسبقه عدم الملك التام الملك الجامع لاصناف المملوكات والملكوت
ملك الله عز وجل زيدت فيه التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت
يقول العرب رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم
القدوس فعول من القدس وهو الطهارة والقدوس الطاهر من
العيوب المنزه عن الانداد والاولاد والتقديس التطهير والتنزيه وقوله
عز وجل حكاية عن الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اي

Copyright King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)